نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يمن ترنم فوق الأيك طائره ... وطائر عمت الدنيا بشائره) .

(وسؤدد أصبح الإقبال ممتثلا ... في أمره ما أخوه العز آمره) .

(ومنها .

(من مخبر عني الشهباء أن كمال ... الدين قد شيدت فيه مقاصره) .

(وأن تقليده الزاهي وخلعته التي ... تطرز عطفيها مآثره) .

(بالنفس أفديك من تقليد مجتهد ... سواه يوجد في الدنيا مناظره) .

(أنشدت حين أدار البشر كأس طلى ... حكت أوائله صفوا أواخره) .

(وقد بدت في بياض الطرس أسطره ... سودا لتبدي ما أهدت محابره) .

(ساق تكون من صبح ومن غسق ... فابيض خداه واسودت غدائره) .

(وخلعة قلت إذ لاحت لتزرينا ... بالروض تطفو على نهر أزاهره) .

(وقد رآها عدو كان يضمر لي ... من قبل سوءا فخانته ضمائره) .

(ورام صبرا فأعيته مطالبه ... وغيض الدمع فانهلت بوادره) .

(بعودة الدولة الغراء ثالثة ... أمنت منك ونام الليل ساهره) .

وقال أيضا .

(تسعر في الوغى نيران حرب ... بأيديهم مهندة ذكور) .

(ومن عجب لظى قد سعرتها ... جداول قد أقلتها بدور) .

وقال ملغزا في قالب لبن .

(ما آكل في فمين ... يغوط من مخرجين) .

(مغرى بقبض وبسط ... وما له من يدين) .

(ويقطع الأرض سعيا ... من غير ما قدمين)